

شرح رياض الصالحين : حديث (461) باب في الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله التاسع عنه - [00:00:00](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع لا اي لظعن. نطق ما عليها من الطعام. بمعنى لحس الطعام الذي عليها امر بلعق
الاصابع والصحف الصفحة اثناء كالقصع المبسوطة ونحوها - [00:00:25](#)
وقال انكم لا تدرن في ايها البركة فالانسان لا يدري في اي طعامه البركة حتى لا يفرط الانسان في شيء من الخير ابدا. رواه مسلم
وفي رواية له اي لمسلم اذا وقعت ثقبه احدكم فليأخذها - [00:00:52](#)
فاليوم ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلحق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة
وفي رواية له ان الشيطان يحظر احدكم عند كل شيء من شأنه - [00:01:16](#)
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمت ما كان بها من ادم فليأكلها ولا يدعها للشيطان وتأملوا اخواني ان
الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء عند كل شيء من شأنه - [00:01:39](#)
حتى يحذر الانسان الشيطان ومداخله لان الانسان مأمور بمعاداة الشيطان. كما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اذا هذا
الحديث فيه فوائد اولا تنبيه على عداوة الشيطان للانسان - [00:02:01](#)
وانه يترصد الضرر للبشر ليقومهم بعدم شكر النعم ثم بكفرها ثانيا المؤمن يسعى لحصول البركة وبركة الطعام الزيادة وثبوت الخير
والانتفاع به ثالثا من بركة الطعام ان يكون هنيئا مريئا. تحصل به التغذية وتسلم عاقبته - [00:02:25](#)
من الاذى رابعا على المؤمن ان يحتسب الاجر وان يقصد بتناول الطعام ان يتقوى به على طاعة الله خامسا المحافظة على الجسم.
الذي هو امانة عندنا فلا نهمله ولا نؤذيه بالاطعمة المؤذية - [00:03:01](#)
ثالثا بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تناول الطعام تابعا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحق الاصابع بعد الطعام اي
لحسها ثامنا عدم اهمال اللقمة الساقطة حتى تعز النعمة - [00:03:28](#)
ولا تهمل ويقصد الانسان حاجته وافتقاره الى فضل الله لذا ما يسقط لا يهمل بل يماض عنه الاذى ويؤكل تاسعا اذا اعتاد الانسان على
حمل اللقمة الساقطة فسوف يكسر نفسه - [00:03:48](#)
ولن يتكبر عاشرا الحذر من الشيطان. ومن مداخله وخطواته بل ان المؤمن يعتمد الى محاربة الشيطان بمخالفته اذا كانت جميع
العبادات حربا على الشيطان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:04:07](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:33](#)